



كلمة جلالة الملك

أثناء استقبال العلماء الذين شاركوا في المسيرة الخضراء

إننا نشكركم جداً على ما قمتم به، وإن هذه المسيرة كانت فرصة للعلماء وأهل العلم وأهل الفكر، لينسجموا مرة أخرى مع المجتمع المغربي انسجاماً تاماً، فقد أدرك الجميع أن دور العلماء لم ينحصر ولن ينحصر في الوعظ والارشاد فقط، بل إن العلماء الذين هم ورثة الأنبياء لابد أن يقوموا بدور التوعية السياسية حتى يتمكنوا من قيادة الشباب في طريق الوطنية التي لا يمكنها أن تخالف مبادئ الدين والتشبيث بالدين. وبما أن المغرب دولة إسلامية فلا يمكن أن يعقل أن تكون هناك وطنية لائكية، الوطنية الحققة هي التي تكون مبنية قبل كل شيء على اتباع النهج القويم الذي رسمه الإسلام.

وإذا أمكن لكل شاب وشابة أن يسيروا في هذا الطريق النير، طريق الله، سهل عليهم أن يسيروا في طريق الحنفية الوطنية إن شاء الله.

ولهذا فإن هذه الخطوة كانت مباركة للجميع، للشباب وللكهول، للشيوخ، للعلماء، لأهل الفكر، وإننا نحمد الله سبحانه وتعالى أن مكنتنا من هذا الانتصار، لأنه كيفما كان الحال يمكننا أن نقول بأن المسيرة قد بلغت والله الحمد هدفها وغايتها، بلغت هدفها وستبلغ أهدافاً أخرى إن شاء الله.

ألقى بكادير

السبت 4 ذي القعدة 1395 — 8 نونبر 1975